

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

10417 - يبعث الله تعالى يوم القيامة عبدا لا ذنب له فيقول الله بأبي الأمرين أحب إليك أن أجزيك؟ بعملك؟ أم بنعمتي عندك قال: يا رب أنت تعلم أنني لم أعصك قال: خذوا عبي بنعمة من نعمي فما يبقى له حسنة إلا استفرغتها تلك النعمة فيقول: يا رب بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتي ورحمتي ويؤتى بعبد محسن في نفسه لا يرى أن له سيئة فيقال له: هل كنت توالي أوليائي؟ قال: يا رب كنت من الناس سلما قال: فهل كنت تعادي أعدائي؟ قال: يا رب لم أكن أحب أن يكون بيني وبين أحد شيء فيقول الله تعالى: وعزتي وجلالي لا ينال رحمتي من يوال أوليائي ويعاد أعدائي .
(الحكيم طب عن واثلة)